

## معجم تحليل أسماء الأماكن في البلاد العربية

للعلامة المنقود له عيسى اسكندر المعلوف

عضو المحامع العلمية في القاهرة وبيروت ودمشق

### حرف الشين

شبرا - يزعم مؤرخو العرب انها سميت بذلك لأن اراضيها دون غيرها من أراضي القطر المصري كانت تقاس بالشبر لعلته مجهولة . ولكن الأرجح في تسميتها ان اسمها محرف عن - شيدرا - وهو الحلق بلغة الفراعنة القديما . ولأنها كانت تضم مبدأ لشيدرا أبي الالهة وخالق الممهور بعهد الفراعنة المتأخرين . وقيل ان - شبراهور - كانت تضم مبدأ للإله - هور - وهو شمس الصباح وابن اوزير وازريس يدعى المنتقم أو الإله العظيم . وضمت مبدأ آخر الإله - شيدرا - أو الخالق - رع - قرص الشمس اذ وحد المصريين الأقدمون بينها في العصر المتأخرة فجعلوا منها إلها واحداً وادمجوا الميكلين في هيكل واحد وعلى سر الشين صار اسم - شيدراهر - بالتحريف فاصبح شبراهورا والله اعلم .

شتره - أما تحريف - ساقورا - اليونانية بمعنى - مصطب الطرق - أي قارعها أو تحريف - عشاروت - وهي الزهرة . ويقال انها سرمانية - اشترة - أي تحت الجبل أو في أسفل الجبل أو في سفحه .

شكيم - منكب - هي نابلس اليوم ويسمونها سوخار - وكلمة (نابلس) تحريف - نيابوليس - اليونانية بمعنى - المدينة الجديدة - لأنها رمت على انقاض شكيم .

شلاما - اورشليم .

شبلان - سرمانية اسم لنا .

الشاوية - سريانيّتها - شروبي - اي المساواة ونسبى بها سهلة صغيرة في جبل مثل شاوية الزمار قرب بسكتنا . والشوايا مقابل بتعرب من لبنان وهناك دير مار الياس - شويًا - للارثوذكس وللوارنة متلاصقان على رابية قرب ظهور الشوير - او مرحلاتا - مارحاة .

شليفه - من شليا الآرامية بمعنى (الجوائى - اي اليانق بلفة العامة) وهي قرية قرب دير الأحمر مقابل بطيك فيها الكثير من الملوّفين أقارب مؤلف هذا المعجم كانوا قديماً نافذى الكلمة عند الأسرها . الحرافشة حكاه ببلبك ونبع منهم أطباء وأدباء . ووجهها . وكهنة الى يومنا .  
شومر - راجع - سامراً - في العراق .

شواغير - جمع شاغور سريانيّتها - شاغورتو - بمعنى الفجوة العميقة المظلمة . وتغلّبت في لغتنا العربية العامية على الفوهة التي يتدفع منها الماء . وجسر الشغور على نهر العاصي في الشمال ومنها قرية الشواغير في البقاع من أعمال الهرمل وشاغوديت في بقضاء ادلب . وشاغور حماتا في قضاء المتن ببلتان . ومحلة الشاغور في دمشق ومشرفة في البقاع الفرزي .

شمار - ان شمار اسم قديم للأرض المجروفة ببياه دجلة والفرات قبل وصولها الى البحر . ثم سميت بعد ذلك بكليدا او بابيلونيه . وهي سهول كان يصنع فيها اللبن مكان الحجر والحمر مكان الطين . وكان من جملة مدنها بابل وارك وكتلة والد . وتذكر بلاد شمار في الترجمة السبعينية مرة باسم بابيلونيا وطوراً باسم أرض بابل . يحتمل ان لفظ شمار - عبراني - معناها البلاد الواقعة بين النهرين من - شني - بالعبرانية (اثنين) (ونهر) شبيهة الاشتقاق ؟ بالأصل العربي اي بلاد النهرين . وكذلك - ميسوبوتاميا - التي اطلقها اليونان على البلاد الواقعة ما بين الرافدين - دجلة والفرات - سماها بها ابراهيم لما تعرب من أور الكلدانيين (راجع كلمة عراق) .

الشوير - لبنان - تصغير - شورؤ - السريانية بمعنى الشوار أو تصغير - شير - معنى الصخر الكبير .

الشويذت - قصة في الشرف مشهورة اسمها سرياني بمعنى السهل وأمامها صحراء الزيتون بهل فسيح .  
شيا - (راجع كفرشيا - مجرف الكاف) .

### حرف الصاد

صرفند - سربوتا - صارفة .  
صَلْنِي - محلة قرب اللاذقية الى شمالها بينها وبين حلب في جبل -  
داريوس - وهي منزه لطيف - وكلمة صَلْنِي تحريف كلمة - سِيلْفَان -  
اليونانية وهي - الهة الاحراش - عندهم وفي هذه المحلة اشجار وأزهار ومياه  
منها شجر يسمى - إِسْتَرَك - وهي كلمة يونانية - إِسْتِرَكْس - بعلم النبات  
يخرج منها ائمة ذات الرائحة المروفة يوقد الفلاحون من هذا الشجر ويكون  
ورق التبغ - الدخان - مطلقاً بالاشتا . في السقوف فيكسب قشرة رفيعة ناعمة  
ذات رائحة زكية من الميعة - سرداء لماعة فيسمى ذلك النوع من التبغ الذي  
دُخِن بالميعة - أبو ريحة - وتحت محلة الصلني العالية في الوادي - قرية  
صلني - تحتها للتصيرية ومنها تستخرج ابناءه من نبع غزير الى علو ١٥٠ متراً  
الأبنية فوقها .

صنماء - قاعدة اليمن العربية كلمة حبشية . مثل مصنعة عند عرب الجنوب  
وكلاهما تفيدان معنى (القلة) .

صنين - (راجع - حرف السين) .

صقلية سماها العرب هكذا واسمها عند الافرنج سييلية وقد عرفت بزمن  
العرب في الأندلس باسم (صقلية) وقال ياقوت في - معجم البلدان - هي من  
جزائر بحر ائرب وهي جزيرة حصينة كثيرة البلدان والقرى والأمصار قيل  
ان لها ١٣ حصناً وقد بقيت هذه الجزيرة بين يدي بني كلب الذين كانوا  
خاضعين للتواظم من سنة ٢٣٦ الى ١٤٤ هجرية اي مائة وثمان سنين وقد زادها  
ابن حوقل المرصلي ووصفها وصفاً دقيقاً صفحة ٨٢ في كتابه (الممالك والممالك)

وبقي في رحلته ٢٨ سنة من ١١٢م - ٩٧م . وهي الآن اخزيرة المعروفة  
بجزيرة سيسيليا في جنوبي ايطاليا في البحر الابيض المتوسط .

ومن شعرائها ابو محمد عبد الجبار بن ابى بكر ابن حمديس الأزدي الصقلي  
المشهور باسم ابن حمديس الصقلي ولد في صقلية ودخل الى الاندلس سنة ٤٧١  
هجرية ومدح المعتد بن عباد فاجزل له الصلات وتوفي سنة ٥٢٧ هجرية (١١٣٥م .  
عن نحو ٨٠ سنة ومن شعره قوله ينشوق الى صقلية مقط رأسه :

ذكرت صقلية والأسى يوجد للنفس تذكاريها .  
فان كنت أخرجت من جنه فاني احدث أخبارها  
ولولا ملوحة ماء البكا حبت دموعي أنهارها

وكانت صقلية في مطلع التاريخ مستعمرة يونانية واشتهرت بالسياسة  
والعلم . ثم انحدر اليها الرومان عندما اكتدحوا ايطاليا وحدثت بينهم حروب  
كثيرة انتصر فيها الرومان ، فلم يبق اثر للفينيقيين في صقلية . وترح اليها  
الفيينيقيون من مستعمراتهم في افريقية الشمالية فتوطنوا في جانبها الغربي  
ولاسيا بعد تأسيس قرطاجنة وملكوا معظمها وضمروا الى امبراطوريتهم . ونحو  
أواخر القرن الأول من الهجرة وأوائل السابع للميلاد غزاها البيزنطيون وتولوا  
شؤونها وملكها العرب بعد فتح سورية ومصر . فانتقل الامبراطور بيلاطه الى  
صقلية واتخذ مدينة سرقطة عاصمة له نحو ست سنوات . ثم انتقل مقر  
الامبراطورية من سرقطة الى القسطنطينية تفادياً من خطر العرب الذين أغاروا  
عليها سنة ٥٣٢م ( ٦٥٢م ) ولاسيا بعد ان تملكوا افريقية واسبانية . وسنة ٢١٠  
هجرية ( ٨٢٥م ) ثار سكان صقلية على البيزنطيين واستجدوا بملك تونس من  
الأغالبة لينصرهم ويولوه عليهم . فتردد التونسيون ولكن أسد بن القرات قاضي  
القيروان شجعهم منتهزاً تلك الفرصة وقاد الجيش بذاته فكان امام جيش جرار  
عدده عشرة اضعاف جيشه فبجى عليهم وشتت شملهم . واستمر القتال بهذه  
المناورات مائة وثمانية وثلاثين سنة وبعد مبارك دامية عبر فيها العرب بجيوشهم  
حدود ايطاليا فلكروها نحو مائة سنة . ونجحت صقلية بدولة بني كلب شطراً  
من الزمن بتسامح بين العرب والمسيحية . وازدهرت فيها الثقافة العربية فانجبت

صقلية علماء وشعراء وأدباء أكبرهم وأشهرهم ابن حمديس الذي مرَّ ذكره فجمع اسماءهم ابن القطاع بكتاب ضمَّ أكثر من مائة وسبعين شاعراً من صقلية . ولما اضطرب جبل بني كلاب وكثرت الفتن الداخلية فيها دعا أمير عربي من امرائها بعد أن صارت إمارات صغيرة متعادية ملك النورمانديين روجر المالك في جنوبي إيطاليا فاضع جميع صقلية ومالطة . وترك صقلية إلى مراكش عدد من العرب وبقية الآخرون وتمزجت لغة الصاقل فيها بسمي روجر الذي كان يتقنها فاستقدم كثيراً من أدباء العرب منهم الأدرسي الجترافي الكبير . وترجمت بعده مؤلفات نفيسة إلى اللاتينية . ثم تغيرت شؤونها وحضارتها بعد ذلك فتحوّلت إلى إقليم إيطالي .

صَلَفٌ - من الصلقة والصالق . بمعنى الأرض الصلبة أو الغليظة الشديدة .  
صلياً - لبنان - من - صلوا - السريانية بمعنى الصورة والمثال والتمثال .  
صيدنايا - آرامية بمعنى مكان الصيد أو محل المستشفى . وقيل تحريف (سيدة نايا) أي السيدة الجديدة . ويقال - صيدنايل - . وقد وضع لها تديناً عيسى اسكندر الملوّط مؤلف هذا المعجم بعنوان - تديغ صيد نايا - لا يزال مخطوطاً نقل بعضه في بعض المجلات .

صرد - فينيقية بمعنى صخر أو حجر . و (بالي تير) صور القديمة تسمى الآن رأس العين .

الصلت - راموت جلعاد .

صرة - ناحية صرخين أو زمرين ولعلها تحريف سيرا قصة الصغارين من سلالة كنان بن حام في شمالي لبنان قرب النهر الكبير .

صيدونا - صيدا ومعناها الصيد برّاً وبحراً و - ربّة صيدون - أي صيدا العظمى من أسماء هذه المدينة (راجع صيدنايا) .

صوغر - قرب مجيرة لوط اسمها القديم (بالع) بالعبرية ولقبت (صوغر) أي الصغيرة وقول ابن العربي (صفحة ٢١) أنها باسم صاعر - امرأة - خطأ .

صورات - البقرون صورت كسروان (سريانية) مضاها الصورة ومثال ومثال الشيء . والشبه والشكل .

## حرف الضاد

ضَبَاب - هي قلمة الضباب بالكوفة نسب اليها الشريف ابو البركات عمر بن ابراهيم بن محمد بن محمد بن حمزة الحسيني العلوي الضبابي الربدي النحوي - كما جاء في معجم ياقوت . .

الضَبَاع - وادي في بلاد العرب والضيع من الأرض أكمة سوداء بشكل مستطيل .

ضَبَّة - قرية بتهامة على ساحل البحر قرب الشام وتحيط بها قرية - بُدَا - التي كان يقطنها يعقوب النبي ومنها سار الى ابنه يوسف بصر .

الضمار - مكان ما بين نجد واليامة - واسم صنر كان في ديار سُليم بالحجاز جاء ذكره في إلام العباس بن مرداس السُّلمي وفي هذا يقول الشاعر :

أقول لصاحبي والعيس تبوي بنا بين للنيفة فالضار  
تمتع من شميم عرار نجد فما بعد العشية من عرار . . .  
ضَيْر - تصغير - قيل هي قرية وحصن في حدود دمشق مما يلي الحماة .

وقال المتنبي :

لئن تركنا ضيراً عن ميامنا ليحدثن لمن ودعتهم ندماً  
وقال الفرزدق في رثاء عمر بن عبيد الله بن معمر التيمي الذي مات بضَيْر  
من دمشق كما جاء في معجم ياقوت .

يا مضر الناس لا تبكوا على احد

بعد الذي بضيرَ وافتح القدرا .

## حرف الطاء

طرد - ذكر اسمها على المسلة التي بين قديمي أبي المول في الجزيرة بصر - وذكرها اليونان في كتاباتهم باسم (تروجا) .

طَمَش - في الشمال الشرقي من (بوارج) لبنان أخربة قديمة عظيمة تصل الى قرب نبع العسل . وطمش سريانية بمعنى الطامة او المظنونة . وفعل

طمش العربي طمس بإبدال الشين سيناً كما يدل على أن سكانها هربوا قصد الانتمال ومنها قول العامة (طَمَّش) أي أنشئ وعزل .

طورا - لفظة سريانية بمعنى الجبل ومنها - الطور - بالعربية . وركبت من هذه اللفظة اسما . مثل عين طورا وحماطورا .

طُور سيناء - ويقال سيناء . وسينا وسينا . وطور سينين جبل مشهور في تاريخ النصارى والمسلمين واليهود أنزل الله فيه الشريعة على العبرانيين وتجلي لموسى الكليم . وبل هو سلسلة جبال موقعا في شبه جزيرة الطور تمتد مثلثة الزوايا بين خليج العقبة وخليج السويس . وفي طور سيناء . دير أسه الامبراطور يسنياس الأول سنة ٥٢٩ مسيحية .

طُرطوس - اسمها القديم - ارتوسيا - قرب اللاذقية .

طُرطوس - اسمها القديم - انطرطوس - .

طرابلس - يونانيتها - تريبوليس - أي المدن الثلاث .

طورا صيا - اسم جبل فيه دير سرجيوس على دجلة ومعنى - طورا صيا -

الجبل القاحل .

طُورقات - تركية بمعنى - كف -- راحة اليد - لطة - في بر الأناضول

ومنها الطوقاتي والتوقاتي شارح المتنبي الشاعر المشهور .

طِيَّية - أو - طيوية - باللغة المصرية القديمة معناها - مدينة - وبالرومانية

معناها - التل المرتفع - وهو اسم مصري قديم . ولفظ - تيب - مركب

من أداة التعريف -- تي ومن كلمة - ب - بمعنى رأس أو تحت - وقال

المؤرخون إن كلمة ديوبوليس التي يطلقها الروم على هذه المدينة هي ترجمة كلمة

- اموناي - المصرية أي ممر عبادة آمون واسمها المصري القديم هو طيوية أو

طيوية وسمها . او بروس كبير شعراء اليونان (هيكا تواميل) ومعناها المدينة

التي لها مئة باب . وهي عاصمة القطر المصري قديماً وتعرف الآن بالأقصر وزارها

مؤلف هذا المعجم عيسى اسكندر الماروف يوم كان يحضر جلسات مجمع اللغة

العربية بالقاهرة كعضو فيه سنة ١٩٣٤ وشاهد آثار طيوية هذه ووصفها برحلته

الى مصر المخطوطة في خزائنه .

طِيَّيه - في حوران من كلمة -- تِيَّيه - اليونانية بمعنى المبد .

## حرف الظاء.

ظَفَّار - بلدة في اليمن وهي على جون في البحر شرقي صنعاء. وهي قديمة  
ولعل اسمها Saphar (صفار) كما ذكرت بتاريخ بلينوس أو Sapphara  
(صفاره) كما جاء في تاريخ بطليموس. وزعم ابن خلدون ان ظفَّار وزمارهما  
اسمان لعدة واحدة شيدهما مالك بن برهة الأملوك وُسِّي مالك ابن ذي المنار.  
وهي منزل للولوك الآن وفيها دار التابعية. وكانت فيها دور الملوك حمير كما  
جاء في ياقوت. وعلى ما يظهر ان محمود بن محمد الحيري هدم بلدتي مرباط  
وظفَّار وأنشأ ناحية مرباط بلدة الأحمدية سنة ٩١٦ هجرية ١١٢٣ ميسجة وبعد  
ما كانت لحير انتقلت الى الحبشة ومنها الى الفرس ثم استرجعها العرب.